
الوحدة الرابعة
إعراب المعتلّ من الأسماء والأفعال

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدمة	
تمهيد	
أهداف الوحدة	
1. الصحة والاعتلال	
1.1 مفهوما الصحة والاعتلال	
2.1 الاسم وأنواعه من حيث الصحة والاعتلال	
2. الفعل الصحيح، تعريفه وأقسامه	
3. الفعل المعتلّ، تعريفه وأقسامه	
الخلاصة	
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	
إجابات التدريبات	
المصادر والمراجع	

المقدمة

تمهيد

عزيزى الدارس،

تتناول هذه الوحدة تعريف مفهومي الصحة والاعتلال عند أهل اللغة من النحاة والصرفيين، ثمّ تقوم بعد ذلك بتقسيم الاسم إلى صحيح ومعتلّ، مُبيّنة أنواع المعتلّ منه (مقصور ومنقوص)، وبعض المصطلحات المتعلّقة بالإعراب مثل مصطلحي الثقل والتعذّر.

وتناقش الوحدة أقسام الفعل الصحيح، وهي الصحيح السالم والمضّعف والمهموز. كما تناقش أقسام الفعل المعتلّ، وهى المثال والأجوف والناقص واللفيف بنوعيه المقرون والمفروق.

وستجد في ثنايا هذه الوحدة تدريبات وأسئلة تقويم ذاتي، نؤمّل أن تجد منك العناية، لأنّه بعنايتك بها يستقيم لك فهم الوحدة، وهو الغاية التى ننشدها من وراء دراستك لها.

وفقك الله إلى دراسة هذه الوحدة.

أهداف الوحدة

بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة نتوقّع منك أن تكون قادراً على أن:

1. تعرّف مصطلحي الصحة والاعتلال.
2. تعرّف الاسم الصحيح الآخر.
3. أن تميّز بين أقسام الفعل الصحيح بأنواعه السالم والمهموز والمضعّف.
4. أن تميّز بين أقسام الفعل المعتلّ، وتفرّق بين أنواعها السالم والمهموز والمضعّف.
5. أن تدرك مسمّيات الفعل المعتلّ، وتفرّق بين أنماطها المختلفة مثال و أجوف وناقص ولفيف مقرون ومفروق.

إعراب المعتل من الأسماء والأفعال

1. الصحة والاعتلال

1.1 مفهوما الصحة والاعتلال

1) الصحة

اصطلح النحاة والصرفيّون على أنّ صحة الكلمة تعني سلامتها من حروف العلّة والهمز والتضعيف.

مثل كلمتي حسن في الأسماء وكتب في الأفعال، ويطلقون عليه الصحيح السالم.

2) الاعتلال

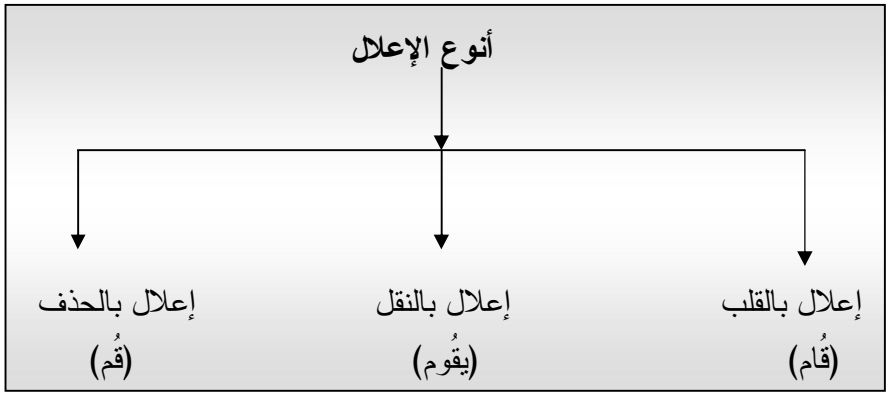
هو أن تتضمن الكلمةحرفاً من حروف العلّة. ويعرفون الإعلال اصطلاحا بأنّه تغيير حرف العلّة فقط، للتخفيف بالقلب أو النقل "التسكين" أو الحذف.

1- مثل قام – أصلها قوم قلبت الواو ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها.

2- ومثل يقوم – أصلها يقوُم بضمّ الواو، ونقلت لضمّة إلى القاف، وقد كان ساكنا لسهولة النطق.

3- ومثل قم – أصلها قومْ بإسكان الميم لأنّه فعل أمر مبنّي عليها، وقد سكنت الواو قبلها فالتقى ساكنان، حذفنا الساكن الأول للتخفيف.

فالمثال الأولّ "قام" يمثلّ لنا الإعلال بالقلب، بينما يمثلّ الثاني الإعلال بالنقل "يقوم"، ويمثل الأخير "قُم" الإعلال بالحذف.



2.1 الاسم وأنواعه من حيث الصحّة والاعتلال

1) الاسم الصحيح

هوالذي لم يكن آخره حرفا من حروف العلّة مثل: الوطن – البلاغة – الأدب. وهذا يعرب بالحركات الثلاثة ظاهرة على آخره مثل:

- الوطنُ فيِ حدقاتِ العيونِ.
- إنّ البلاغة في الإيجازِ.
- بالأدبِ يسمو الذوقُ.

فالوطنُ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة لأنّه مبتدأ، والبلاغةَ منصوبة وعلامة النصب الفتحة لأنّها اسم إنّ، والأدب مجرور وعلامة جرّه الكسرة لدخول حرف الجرّ عليه. فهذه الأسماء وما شابهها تسمّي أسماء صحيحة.

2) الاسم المعتلّ الآخر

هذا الاسم نوعان:

1- المقصور

وهو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة قبلها فتحة مثل:

الفتى – الهدى – اليسرى – البشرى.

وهذا النوع حين التركيب لا تظهر فيه العلامة الإعرابيّة، وإنّما تقدّر هذه العلامة أو الحركة للتعذّر.

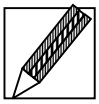
وقد تسأل عن معنى التعذّر فها نحن نشرحه لك:

فالتعذّر في الإعراب هو استحالة ظهور الحركة على حرف العلّة الذي هو في آخر هذا الاسم المقصور، فالكلمات التى مثلنا بها إذا أدخلناها في تركيب يقتضي رفعها أو نصبها أو جرّها لا يظهر شئ من حركات الإعراب عليها.

وهاك المثال: جاء الفتى – ورأيت الفتى – ومررت بالفتى.

فهو في الجملة الأولى وقع فاعلاً ولم تظهر الضمّة، وفي الثانية وقع مفعولاً ولم تظهر الفتحة، وفي الثالثة وقع مجروراً ولم تظهر الكسرة، وهلم جرّا.

تدريب (1)



ماالفرق بين الاسم الصحيح الآخر والمعتلّ الآخر من حيث الإعراب ؟

2- المنقوص

هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة ما قبلها كسرة.

مثل:

- الداعي – الراعي – النادي – الهادي – الرامي – القاضي

وهذا النوع من الأسماء تقدّر فيه علامتان من علامات الإعراب عند إدخاله في جملة يتم بها التركيب، وتظهر فقط فيه علامة واحدة وهي الفتحة لخفته.

ويقال للتقدير هنا (منع من ظهور الحركة الثقل).

وقد تسألنى ما الثقل؟ فهاك تعريفه:

المراد بالثقل في الاسم الذي آخره ياء صعوبة ظهور الحركة على حرف العلّة.

والحركة هنا مقصورة على الضمّة والكسرة فهي ثقيلة على اللسان، وإن كان فى الاستطاعة

نطقها مثل: فاض الوادى – مررت بالنادى، فالضمّة في الوادى ثقيلة، والكسرة في النادى ثقيلة، أما الفتحة فتظهر لخفتها.

هذا ولنتأمل بعض النصوص للاستنتاج: قال الله تعالى:

- ﴿ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَۖ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴾ (طه 12).
- ﴿ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ﴾ (ق 41).
- ﴿ يَٰقَوۡمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ ﴾ (الأحقاف 31).

وقال الشاعر: زُفر بن الحارث:

وقد يثبت **المرعي** على دمِن **الثرى** وتبقى حزازات النفوس كما هيا

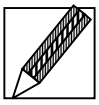
وعند النظر إلى هذه النصوص نجد الكلمات: الوادى – طوى – المنادي – داعي الله – المرعي – الثرى. وهي منها المقصور والمنقوص وقد قدّرت فيها الحركات الإعرابيّة، ما عدا داعي الله ظهرت الفتحة في الاسم المنقوص لخفتها مما يدعونا إلى القول:

1- الاسم المقصور: تُقدّر عليه الضمّة والفتحة والكسرة للتعذّر.

2- الاسم المنقوص: تقدّر عليه الضمّة والكسرة للثقل، وتظهر الفتحة للخفة.

ونرجو الآن أن يكون قد تبيّن لك الفرق بين مفهومى التعذّر و الثقل، فإن تبين لك حاول أن تجيب على التدريب التالي:

تدريب (2)



ما الفرق بين مفهومى التعذّر والثقل ؟

وخلاصة ذلك أن هذه الأسماء وما شابهها تقدّر عليها جميع الحركات رفعاً ونصباً وجرّاً لأي سبب من الأسباب، ما عدا الاسم المنقوص في حالة النصب فإنّه تظهر عليه الفتحة.

أسئلة التقويم الذاتي

1. الإعلال ثلاثة أنواع، ماهى؟
2. مانوعا الاسم المعتلّ الآخر؟
3. عرّف الاسم المقصور؟
4. ما الاسم المنقوص؟
5. ما الحركة الإعرابيّة التي تظهر في آخر الاسم المنقوص؟

2. الفعل الصحيح، تعريفه وأقسامه

تعريفه

الفعل الصحيح هو الفعل الذي خلت حروفه الأصليّة من حروف العلّة، ويراد بالحروف الأصليّة: فاء الكلمة، وعين الكلمة، ولام الكلمة.

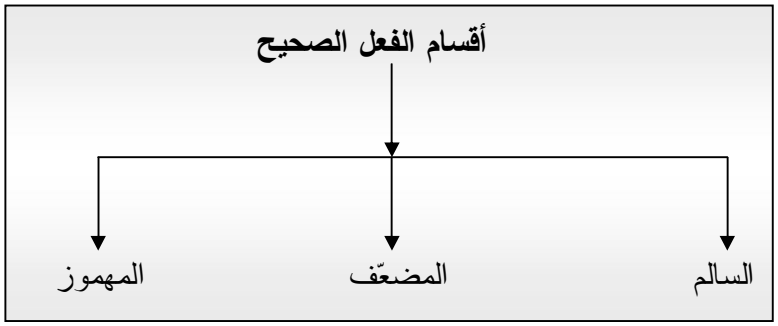
مثل: نصر – قرأ – مدّ – كتب – صحب.

وحروف العلة هي الواو والألف والياء.

أقسامه

ينقسم الفعل الصحيح إلي ثلاثة أقسام:

1- السالم. **2- المضعّف.** **3- المهموز.**



الفعل الصحيح السالم

هو ما خلت أصوله من الهمز والتضعيف ولذلك سمّي سالماً، لأنّ حروفه سلمت من الهمز والتضعيف مثل:

- علم – كتب – نجح – سجد– فهم – حسب – ظرف إلخ...
- قال الله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا ﴾ (الرعد 15).
- وقال جل شأنه ﴿ ۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا ﴾ (الشورى 13).
- وقال الشاعر:

ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغى مرتع مبتغيه وخيم

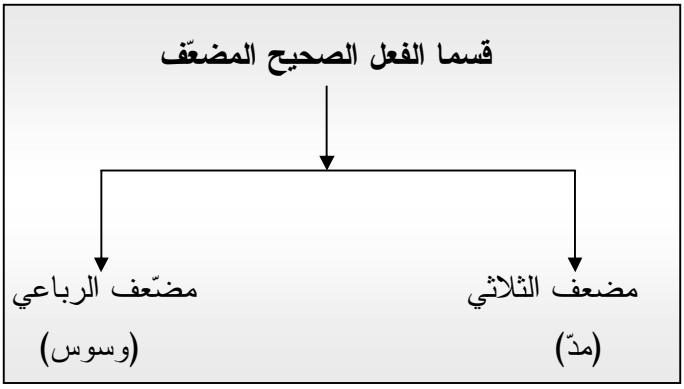
فالأفعال: سجد، وشرع، وندم كلها أفعال صحيحة سالمة لتوفر التعريف فيها، وحكم هذا الفعل عند إسناده إلي الضمائر ألا يحدث فيه تغيير، وتقول سجدتُ، وأنت ندمتَ، وهى قد شرعتْ.. إلخ، ولذلك قيل له سالم.

2) الفعل الصحيح المضعّف

والفعل المضعّف هو الذي تكررت فيه العين أو الفاء مرتين، وينقسم إلي قسمين:

1- مضعف الثلاثي

2- مضعف الرباعي



1) مضعف الثلاثي

أما مضعّف الثلاثي: هو الفعل الذي كانت عينه ولامه من جنس واحد مثل:

- ردّ – مدّ – مرّ – اشتدّ – استمرّ – إلخ...
- قال الله تعالى: ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ ﴾ (الأحزاب 25).
- وقال تعالى ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۡهَٰرٗاۖ ﴾ (الرعد 3).
- وقال الشاعر:

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

فهذه الأفعال ردّ – مدّ – صدّ مضعّفة، لكنّنا نلاحظ أن الفعل صدّ عند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك فكّ تضعيفه، وصار صدد وكذلك مدّ تقول مددت ونحوه.

2) مضعّف الرباعى

وهو ما كانت فاؤه ولامه من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من جنس واحد مثل:

- هلهل – دمدم – زلزل – وسوس.
- قال الله تعالى: ﴿ إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ﴾ (الزلزلة 1).
- وقوله تعالى: ﴿ فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ ﴾ (الشمس 14).
- وقال جل شأنه: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴾ (التكوير 17).

هذا ويكون الفعل المضعّف ثلاثيّاً مجرّداً ومزيداً. ورباعيّاً مجرّداً ومزيداً،

- مثال الثلاثي: عدّ واعتدّ – واستعدّ
- ومثال الرباعي: رقرق وترقرق.

هذا والرباعيّ إذا أسند إلى الضمائر لا يتغيرّ تقول: هدهدت الطفل، وترقرقت عيناه.

أسئلة التقويم الذاتي

عرّف الأنواع التالية من الأفعال

1. الفعل الصحيح السالم.
2. الفعل الصحيح المضعّف.
3. مضعّف الثلاثي.
4. مضعّف الرباعي.

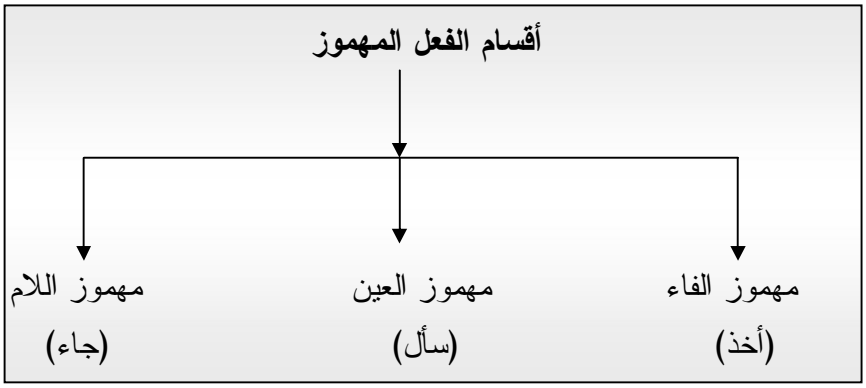
3) الفعل المهموز

وهو الفعل الذي أحد حروفه الأصليّة همزة مثال:

أخذ – سأل – قرأ. وهذا الفعل المهموز يكون صحيحا كما في الأمثلة السابقة، ويكون معتلا مثل: أتى – رأى.

وحكم الصحيح من الفعل المهموز كالسالم لايحدث فيه تغيير عند اتصاله بالضمائر مثل أخذتُ – وأنت سألتَ.

أقسامه



ينقسم الفعل المهموز إلى ثلاثة أقسام في جملته، بصرف النظر عن اعتلاله وصحته وهي:

1- مهموز الفاء مثل: أخذ – أسر – أتى.

2- مهموز العين مثل: سأل – دأب – سئم – لؤم.

3- مهموز اللام مثل: جاء – فاء – قرأ – بدأ – لجأ – صدئ – جرؤ.

أسئلة التقويم الذاتي

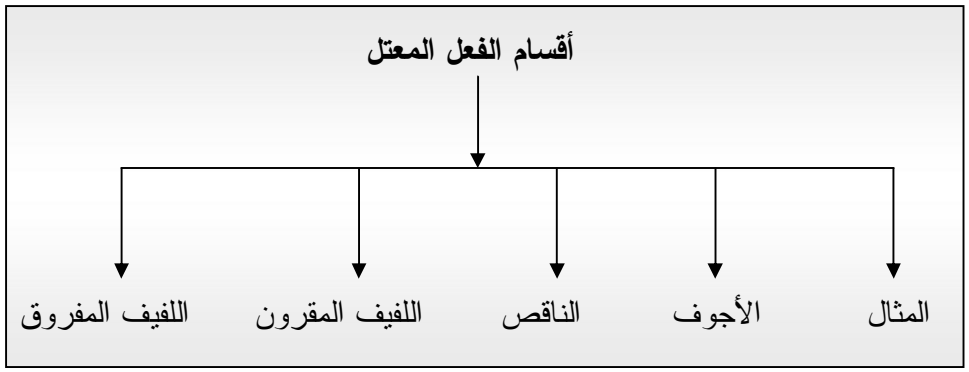
مثّل لما يأتي:

1. فعل صحيح سالم.....،.....
2. مضّعف ثلاثى .....،.....
3. مضعّف رباعى.....،.....
4. مهموز الفاء.....،.....
5. مهموز العين.....،.....
6. مهموز اللام.....،.....

3. الفعل المعتل، تعريفه، وأقسامه

تعريفه

هو ماكان أحد أصوله حرفاً من حروف العلة الثلاثة (الواو – الياء – الألف).



ينقسم الفعل المعتل إلى خمسة أقسام باختلاف موقع حرف العلة من الكلمة وهي المثال – الأجوف– الناقص – اللفيف المقرون – اللفيف المفروق وهذه تفاصيلها

1) المثال

هو ماكانت فاؤه حرف علّه سواء **أكان واواً** وهو الكثير مثل:

- وعد – ورث – ورد، **أم ياء** وهو قليل مثل: يسر – يبس – يئس وسبب تسميته مثالاً لمماثلته الصحيح في عدم اعتلال ماضيه غالباً.

ويأتي هذا الفعل في أشكال مختلفة في اللغة من حيث الأبواب الصرفيّة، وخلاصته أنّه واويّ الفاء ويائيّ الفاء، وهذا الأخير لا يتغيّر في تصريفه شئ من بنائه تقول يئست الناقة من فصيلها. ويبست الشجرة ونحوه. أما عند الإسناد إلى الضمائر فهو يماثل الصحيح في جميع أحكامه لا يحذف منه شئ، ولا يحدث فيه تغيير فيقال:

وعدْتُ، ويسّرتُ، والوالدان وعدا ويسّرا، وهم وعدوا ويسّروا، وهنّ وعدنَ ويسّرنَ. فهذه لم يحدث فيها تغيير.

2) الفعل الأجوف

وهو ماكانت عينه حرف علة نحو: قام – صام – نام – خاف – رام – ونحوه، وسمّى "الأجوف " لأنّ حرف العلّة جاء فى وسطه، ويدخل في ذلك – عور – وحول – وغيد، وهى ثابتة لا تتغيّر خوف فساد المعنى الذي وضعت له.

هذا والأفعال الجوفاء الماضويّة عند إسنادها إلى ضمائر الرفع المتحرّكة تحذف عين الكلمة فتقول في قام: قمت، وفي خاف خفت، أما الضمائر الساكنة فلاتحذف مثل الطالبان قالا – الرجلان خافا إلخ...وإذا صغنا من هذه الأفعال مضارعاً يحدث فيه إعلال بالنقل "التسكين" بنقل حركة عين الكلمة إلى الفاء مثل: قام – يقوم، كانت الواو مضمومة فنقلت الضمة إلى فاء الكلمة التي هي القاف، ومثال: باع أصلها يبيع بكسر الياء فتنقل الكسرة إلى الباء التي هي فاء الكلمة.

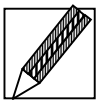
3) الفعل الناقص

وهو ماكانت لامه حرف علّة مثل: سعى – دعا، وهي هنا ياء في كلمة سعى إذ أصلها سعيَ تحرّكت الياء وفتح ماقبلها وقلبت ألفاً، وسمّي ناقصا لنقصانه في بعض التصاريف مثل:

هم سعوا إلى الحق، وقد دعوا إلى الفضيلة فحذف لام الكلمة لالتقاء الساكنين. الحكم: إذا أسند الماضي إلي ضمير رفع متحرّك بقيت لام الكلمة مثل سعيت دعوت ورضيت وسروت، وخشيت، وإن كانت ألفا فإنّ كان ثلاثيّا ردّت اللام إلى أصلها نحو سموت ودعوت وأتيت، وإن كان غير ثلاثيّ قلبت ياءً مطلقاً مثل: المجدّان لقيا الخير، ورضيا بما أعطاهما الله من نصيب، وإن كانت ألفاً ردّت إلى أصلها في الثلاثيّ نحو: المؤمنان سعيا إلى الخير ودعوا إليه، وتقلب ياء في غير الثلاثيّ نحو الصديقان أعطيا من زادهما واستغنيا بما بقي، وإذا أسند إلى واو الجماعة فإن كان آخره واواً أو ياء حذفت كل واحدة منهما، وضُمّ ماقبلها للدلالة عليهما نحو: دعوْا – سعوْا – رووا – واستغنوْا.

وإذا اتصلت بالفعل الناقص تاء التأنيث بقيت اللام على حالها إن كانت واواً أو ياءً مثل: سعاد سروت – ورضيت، وإن كانت اللام ألفاً حذفت في الثلاثيّ للتخلّص من التقاء الساكنين نحو: دعت سعاد إلى الخير، ورمت فاطمة مابيدها، وألقت زينب محاضرة في الكلية.

تدريب (3)



ما المعيار الذي بموجبه أسمّيت الأفعال المعتلّة مثالاً وأجوفاً وناقصاً؟

ونلاحظ أن الأفعال المعتلة الثلاثة الأول كان فيهاحرف علّة واحد، أمّا ما تبقي ففيه حرفا علّة وهو ما يسمّى باللفيف، واللفيف نوعان.

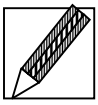
أسئلة التقويم الذاتي



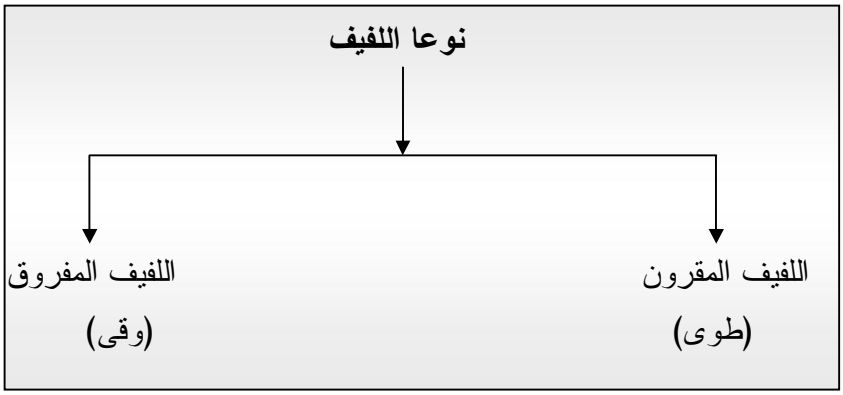
أكمل الفراغ فيما يلي من الجمل الناقصة:

1. الفعل المعتلّ هو ما كان أحد أصوله حرفاً من حروف العلة الثلاثة:.....، أو .....، أو .....
2. المثال هو ما كانت فاؤه حرف علّة سواء أكان .....، أو.....
3. الفعل الأجوف هو ما كانت عينه حرف .....
4. الفعل الناقص هو ما كانت .....حرف علّة.
5. إذا اتصلت تاء التأنيث بالفعل الناقص بقيت.....على حالها إن كانت واواً. وإن كانت اللام .....حذفت في الثلاثيّ للتخلّص من التقاء الساكنين

تدريب (4)



ما الفرق الأساس بين الناقص والأجوف والمثال وبين اللفيف بنوعيه.



اللفيف المقرون

وهو ماكانت لامه وعينه حرف علة، وسمّي لفيفاً لاجتماع حرفيّ العلّة فيه، ومقروناً لالتقائهما على سبيل المقارنة نحو: غوى يغوي – وروى يروى – وهوي يهوى، ولاتعلّ عينه عند الإسناد بل تبقي سالمة، لأن لامه وهى حرف علّة معرضة للإعلال والتغيّر مثل: طوى –

طويت ردّت الألف إلى أصلها – هوي هويت ردّت الألف إلى الياء – حيي حييت بقيت الياء وكسر ماقبلها، للمثنّي طويا بردّ الألف – وحييا بإبقاء الياء، وطووا بحذف الألف وفتح ماقبل واو الجماعة وحيوا بحذف الياء، وللإناث طوين بردّ الألف وهوين برد الألف إلى أصلها وهو الياء، وروين بإبقاء الياء وكسر ماقبلها.

اللفيف المفروق

وهو ماكانت فاؤه ولامه حرفيّ علّة، وتعامل فاؤه معاملة فاء المثال، ولامه معاملة لام الناقص من التصحيح والإعلال مثاله: وقي – ولي، وسمي مفروقا لافتراق حرفيّ العلّة فيه بحرف صحيح، وأكثره في اللغة واويّ الفاء، واليائيّ منه قليل مثل يدي تقول: يديت أى أنعمت وكقولهم: يداه، أي أصاب يده.

وحكمه أن تعامل فاؤه في ماضيه ومضارعه وأمره معاملة فاء المثال، وأن تُعطى لامه حكم الناقص، فتثبت فاء الماضى ولاتعلّ واواً أو ياء.

أمثلة في جمل: وقيت فى وقي بردّ اللام، وليت في ولي بإبقاء اللام وفي المثنّي تقول وقيا بردّ اللام – وليا بإبقاء اللام – وفي الجماعة تقول: وقوا بحذف اللام وفتح ما قبلها، وولوا بحذف اللام وضمّ ماقبلها.

وفي الجمع المؤنّث: وقين بردّ اللام وولين بإبقاء الياء ساكنة.

وبالنظر إلى هذه الأمثلة نجد أن ماضي اللفيف المفروق إذا كانت لامه ألفاً ترد الألف إلى أصلها عند إسناده إلى تاء الفاعل، أو إلى ألف الاثنين أو إلى نون النسوة، وإذا كانت لامه ياء تبقي كما هى عند إسناده كذلك إلى تاء الفاعل أو إلى ألف الاثنين أو نون النسوة، وإذا كانت لامه ياء تبقي كما هي عند إسناده كذلك إلى تاء الفاعل أو إلى ألف الاثنين أو نون النسوة.

وإذا أسند إلى واو الجماعة حذفت لامه مطلقاً ألفاً كانت أو ياء.

الخلاصة

اشتملت هذه الوحدة على توضيح مفهومي الصحّة والاعتلال. وقد تناولت الاسم بتقسيمه إلى صحيح ومعتلّ وقد عرّفته، كما تناولت الاسم المعتلّ بنوعيه المقصور والمنقوص، وعرّفت مفهوميّ التعذّر والثقل.

وقد تضمّنت الوحدة تعريف الفعل الصحيح وأقسامه الثلاثة، ثم انتقلت للحديث عن أنواع الفعل المعتلّ بصنوفها الخمسة.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

تقف الوحدة القادمة على مصطلحي النكرة والمعرفة معرّفة بهما، وبوظيفتهما التى يؤدّيان في اللُغة. ثّم تنتقل إلى الحديث عن العلامات التي يُعرف بها النكرة. وبعد الفراغ من تعريف المعرفة تبيّن لنا الوحدة أنواع المعارف، ثم تخوض في تعريف الضمائر من حيث الاتصال والانفصال، ومن حيث البروز والاستتار. ويلى ذلك الحديث عن الموصول وأركانه الثلاثة وهي الاسم الموصول والصلة والعائد. ولا تنسى الوحدة أن تفصّل لنا أشكال العلم. وتناقش الوحدة أسماء الإشارة من حيث الإشارة للمفرد والمثنيّ والجمع، ومن حيث الإشارة للمكان. ومن بين ماتناقشه الوحدة المعرّف ب "ال" وأقسام "ال" من حيث أنّها عهديّة أو جنسيّة أو زائدة. وتختم بالكلام عن المعرّف بالإضافة، وأنواع الإضافة، وكيف يقع الإعراب في باب الإضافة.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

الاسم الصحيح الآخر يُعرب بالحركات الثلاث ظاهرة على آخره، بينما المعتلّ الآخر – وهو إما مقصور أو منقوص – فالمقصور منه لا تظهر العلامة الإعرابيّة على آخره وإنما تقدّر للتعذّر، والمنقوص تقدّر فيه علامتان من علامات الإعراب عند إدخاله في جملة يتمّ بها التركيب، وتظهر فيه علامة إعرابيّة واحدة وهي الفتحة.

تدريب (2)

التعذّر استحالة ظهور الحركة على حرف العلّة الذي هو في آخر الاسم المقصور، بينما المقصود بالثقل صعوبة ظهور الحركة على حرف العلّة في آخر الاسم المنقوص، والحركة المقصودة هنا الضمة والكسرة، فهي ثقيلة على اللسان، وإن كان في الاستطاعة نطقها.

فالفرق بينهما أن التعذّر فيها استحالة ظهور الحركة، بينما الثقل لايتعذّر فيه ظهور الحركة لكنها تثقل على اللسان.

تدريب (3)

المعيار الذي بموجبه أُسميت الأفعال المعتلّة مثالاً وأجوفاً وناقصاً هو موقع حرف العلّة من الفعل، فإذا جاء حرف العلّة في الفعل أولاً أُسمي الفعل مثالاً، وإذا جاء حرف العلّة في وسط الفعل أُسمي أجوفاً، وإذا جاء حرف العلّة في آخره أسمي ناقصاً.

تدريب (4)

المثال والأجوف والناقص يحتوي كلّ منها على حرف علّة واحد، في حين أنّ اللفيف يحتوي على حرفي علّة.

المصادر المراجع

1- القرآن الكريم.

2- شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك/ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد/ نشر وتوزيع دار التراث – القاهرة 1400هـ - 1980م.

3- شرح ألفيّة ابن مالك لابن الناظم/ منشورات ناصر خسرو/ بيروت لبنان.

4- شرح المفصل للشيخ العالم ابن يعيش / المجلد الأول – عالم الكتب بيروت – مكتبة المتنبئ القاهرة.

5- النحو الوافي عباس حسن – دار المعارف مصر/ الطبعة الأولى.

6- قطر الندى وبلّ الصدي / لابن هشام تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد.